ورشة عمل إقليمية حول نشر واستخدام بيانات التعدادات في الدول العربية

عمان 19-21 مايو 2025

كلمة الافتتاح

لجنة الامم المتحدة للشؤن الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)،

د. إسماعيل لبَّد

عطوفة الدكتور حيدر فريحات مدير عام دائرة الاحصاءات العامة في الأردن
السيدات والسادة ممثلي الهيئات الحكومية
السيدات والسادة ممثلي منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية
السيدات والسادة الخبراء

أشكر منظمي هذه الورشة على حسن التنظيم وكرم الضيافة، ويسعدني نيابةً عن الإسكوا المشاركة في افتتاح أعمال هذا الاجتماع الذي جاء بمبادرة من منظمات أممية وإقليمية، وأثمن الجهود المبذولة في توفير منهجيات علمية لنشر واستخدام بيانات التعدادات بما يخدم صياغة السياسات والبحث العلمي والجمهور، مع الحرص على حماية خصوصية المستجوبين والحفاظ على المبادئ الأساسية للإحصاء..

.

الحضور الكريم،

يأتي اجتماعنا اليوم، ضمن سلسة اجتماعات إقليمية ووطنية نظمتها منظمات الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية خلال الأعوام الماضية في المنطقة العربية، ووفقا لتوصيات الاجتماعات السابقة وأخرها الاجتماع الاقليمي التشاوري للتعدادات والذي نظمته الاسكوا عبر الانترنت

بالتعاون مع الشركاء الاقليمين يومي 29-30 ابريل الماضي، طالب المشاركون بعقد ورشات عمل تدريبية على المستوى الاقليمي والوطني حول مجالات التحضير والتنفيذ ونشر بيانات التعدادات وتسخير التكنوجيا الحديثة في انجازها، . كما أظهرت عمليات رصد وجمع المؤشرات الاحصائية

فجوات تحتاج الى جهودنا جميعا لجسرها من تنفيذ مسوح جديدة والاستفادة من البيانات التى جمعها ولم يتم اتاحتها للباحثين لتحليها ونشر نتائجها وتصنيفها من حيث الجنس والعمر وحالة الاعاقة والتعليم وعلى مستوى التجمع السكاني.

الحضور الكريم
بالرغم من الجهود الاقليمية والوطنية لاجراء التقديرات والاسقاطات السكانية، لا يزال هناك تباين في الارقام وحجم السكان بين ما تنتجه البلدان وما تقدره الامم المتحدة. وكذلك لا يزال القصور واضحا في البيانات من حيث التصنيف سابق الذكر. لذلك يأتي اجتماعنا اليوم لتقديم الطرق العلمية وابراز الممارسات الجيدة لعمليات نشر واستخدام البيانات لكي يسهل اتاحتها حسب حسب العمر والجنس وحالة اللجوء والاعاقة والتجمع السكاني.

على المستوي الإقليمي العربي ، تشهد المنطقة تزايدا ملحوظا في البيانات وتصنيفها وخاصة في المناطق التي تشهد عدم استقرار، الامر الذي يضع تحديات امام المخططين ومتخذي القرار نظرا للارتفاع الحاد والطلب على الخدمات المقدمة من قبل الحكومات في موضوعات البني التحتية والامن والتعليم والصحة وغيرها،

والجدير بالذكر أننا في الاسكوا، نعمل مع الشركاء الاقليميين والأجهزة الاحصائية في البلدان الاعضاء للمساعدة على تخطي العقبات الفنية وتوفير التنسيق اللازم لضمان جمع المؤشرات بطرق علمية موحدة. ومن هذا المنطلق، يتوجب علينا العمل على دعم العمل الاحصائي في المنطقة وتعزيز تنسيق جهود منتجي البيانات وتشجيع التواصل بين منتجي ومستخدمي البيانات من أجل انتاج ونشر واتاحة بيانات ذات جودة عالية تسهم في في وضع الخطط والسياسات السكانية، والإجراءات والبرامج، بما يسهم في تنفيذ أجندة التنمية المستدامة 2030.
.

الحضور الكريم

في الختام، أودّ أن أشكركم مرة أخرى على مشاركتكم في هذه الورشة وأتمنّى لكم نقاشات مثمرة، وورشة عمل ناجحة. كما واود أن أتوجه بالشكر، إلى المنظمين على حسن التنظيم آملا أن تتوج أعمالكم بالنجاح،

وفقكم الله فيما أنتم ساعون إليه

والسلام عليكم